

في المناطق الأربع ، في عام ٦٦ - ٦٧ (قبل
الاحتلال) ، وكذلك في عام ٦٩ - ٧٠ (بعد
الاحتلال) .

جدول رقم ١٤

نسبة الاطفال داخل مدارس

الانروا الى من هم في سن السادسة (أ)

لبنان	سوريا	الاردن	غزة
٧٠٠٧	١٢٤١	٥٤٤٨	٨٣٤٨
٨٦٤٨	٩٥٤٨	٦٥	٨٢٤٢

ويظهر من الجدول رقم ١٤ ان غزة تأتي في المرتبة
الثالثة عام ١٩٧٠ ، اي ان نسبة من هم في
الدرسة من الاطفال الى من هم في سن السادسة ،
هي في غزة اقل منها في كل من سوريا ولبنان .
وان ١٨ ٪ من هؤلاء الاطفال هم خارج المدرسة
في غزة بينما تنخفض النسبة الى حوالي ٤ ٪ في
سوريا و ١٣ ٪ في لبنان . اما بالنسبة لعدد من هم
خارج المدرسة في سن الدراسة من ٦ - ١٤ ،
فالجداول رقم ١٥ يبين ذلك في غزة مقارنة مع الدول
العربية ، حيث كان المركز الاقليمي للتخطيط
التربوي والادارة في الدول العربية قد قام بدراسة
حول هذا الموضوع في عشر دول عربية (العراق ،
الاردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ،
سوريا ، السودان ، تونس ، مصر) . والجدول
خاص بالعام ٦٦ - ٦٧ وهو العام الذي تنطبق عليه
نتائج الدراسة العربية المذكورة .

يلاحظ من الجدول رقم ١٥ ان نسبة من هم في المدرسة
الى من هم في سن الدراسة في غزة اعلى بكثير مما
هي في الدول العربية . ففي السنة الاولى نجد ان
حوالي نصف الاطفال في الدول العربية هم خارج
المدرسة بينما تبلغ هذه النسبة لدى اللجئيين في غزة
١٦ ٪ ، وكذلك اذا اخذنا المرحلة الابتدائية اي
فئة العمر من ٦ - ١١ نجد ان ١٣٤٥ ٪ فقط هم
خارج المدرسة في غزة بينما تصل هذه النسبة في
الدول العربية الى ٤٥ ٪ اي اكثر من نصف
الاطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية .
وكذلك الامر بالنسبة للمرحلة الاعدادية (من ١٢ -
١٤ سنة) ، ففي غزة نلاحظ من الجدول ان ربع
من هم في سن الدراسة هم عمليا خارج المدرسة
بينما تزيد هذه النسبة في الدول العربية على
الطرفين . غير ان الجدول يبين من جهة اخرى فيما
يتعلق بمدارس الانروا في غزة ، ان نسبة من هم

غزة بنصف بأمرين : مقارنة بالمناطق الاخرى :
بمدارس غزة تشهد زيادة نسبية في عدد الطلاب
وعدد المعلمين اقل منها في المناطق الاخرى ،
وبالمقابل فان معدل عدد الطلبة للمعلم الواحد ،
او في الفصل الواحد هو في مدارس غزة اعلى
مما هو في المدارس الاخرى .

الاستيعاب : فيما يتعلق بالاستيعاب سنتعرض
لنقطتين : الاولى تتعلق بطاقة المدارس القائمة على
استيعاب من هم في سن الدراسة ، والثانية تتعلق
بنسبة من هم في المدرسة ومن هم خارجها من هم
في سن الدراسة .

١ - سعة المدارس : عندما نتكلم عن طاقة
استيعاب المدارس للطلاب فاننا نفترض ضمنا اتباع
المدارس لنظام الدوام الواحد ، اي ان يستعمل
الفصل الواحد الغرفة الواحدة طيلة النهار .
والسبب في هذا الافتراض هو ان وقت الفراغ ،
الناجم عن نظام الدوام الازدوج ، في مجتمع كمجتمع
اللاجئين ، حيث لا تتوفر وسائل للنشاط او مراكز
للثقافة (مكتبات ، اندية ، برامج نشاط
مختلفة ... الخ) قد يصبح سببا في وجود عدد
من المشكلات الاجتماعية المختلفة .

ذكرنا انه كان في ١٩٧٠ بمدارس الانروا في غزة
٥٩٤١٧٣ طالبا وطالبة ، و ١١٥٣٣ غرفة للتدريس ،
وان معدل عدد الطلاب في الفصل
الواحد في المرحلتين الابتدائية
والاعدادية هو ٤٨ طالبا (٩٠) . وفي حال
اتباع نظام الدوام الواحد يصبح الطلاب بحاجة الى
١٢٣٥ غرفة تدريس . ولكن اذا سارت الوكالة
بحسب ما هو حاصل في الدول العربية ، اي جعلت
معدل عدد الطلاب في الفصل الواحد لا يزيد على
٤٠ طالبا (كان معدل عدد الطلبة في الفصل الواحد
في مصر عام ٦٨ - ٦٩ كما يلي : ٤٢ في المرحلة
الابتدائية و ٣٧ في المرحلة الاعدادية) ، لاحتياج
الطلاب في غزة الى ١٤٨٠ غرفة تدريس ، اي الى
ما يزيد على ٤٠٠ غرفة عما هو موجود بالفعل .

ب - الاطفال خارج المدرسة : تستغرق فترة
الدراسة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في غزة
٩ سنوات ، اي من سن ٦ - ١٤ سنة . ولكن
لا بد ونحن بصدد معرفة من هم خارج المدرسة في
هذه الفئة من العمر ، ان نعرف اولاً عدد الاطفال
الذين هم في سن الدخول الى المدرسة (٦ سنوات) ،
ويدخلونها عملاً . ويبين الجدول رقم ١٤ هذه النسبة